لَمَّا وَفَّى الْمَلَكَةُ حَقَّهَا بِأَوْفَرِ أَقْسَاطِهَا
وَشَهِدَتْ لَهُ أَلْسِنَةُ الْخَلْقِ مِنْ كَرَمِهِ بِنِهَايَةِ
اِنْبِسَاطِهَا وَفَعَلَتْ لَهُ الْمَهَابَةُ فِي الْقُلُوبِ
الْمُعْمِدَةِ مَا لَا يَفْعَلُهُ الطِّيبُ عِنْدَ اخْتِرَاطِهَا
وَقَرَّتِ الْعُيُونُ بِفَضْلِهِ وَأَقَرَّتِ الْأَلْسِنَةُ
وَسَارَتْ مَنَاقِبُهُ الشَّرِيفَةُ مَسِيرَ الشَّمْسِ
فَمَلَأَتِ النَّوَاظِرَ وَالْأَمْكِنَةَ وَتَعَالَى الْمَادِحُ
فِي صِفَاتِهِ فَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ دَعْوَاهُ الْبَيِّنَةَ
وَتَنَاسَقَتِ الْجَوَاهِرُ مِنْ أَفْعَالِهِ فَكَسَدَتْ

الجواهر

لِلْجَوَاهِرِ الْمُثْمِنَةِ وَتَوَلَّاهُ اللَّهُ بِعَيْنِ عِنَايَتِهِ فِي
كُلِّ أَصْدَارٍ وَإِيرَادٍ وَحَبَاهُ مِنْ خَفِيِّ أَلْطَافِهِ
بِشَرَفِ نَفْسٍ سَفَعَ بِهِ شَرَفُ الْمِيلَادِ وَأَتَاهُ
زِمَامُ الْأَمْرِ كُلِّهِ فَأَدْعَنَ لَهُ الْإِقْبَالُ بِالْأَصْحَابِ
وَالْإِنْقِيَادِ وَأَضَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنْ عَمَّرَنِي
مِنْ صَيِّبِ صَدَقَاتِهِ الشَّرِيفَةِ وَوَالِدِيَّ بِمَدَارِهِ
وَمَنَحَنَا مِنْ سَبِيبِ أَنْعَامِهِ بِمَبَارِّهِ وَأَجْرَى
ذِكْرَهُ عَلَى لِسَانِهِ الشَّرِيفِ عَلَى بُعْدِ عَهْدِي
بِمَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَمَزَارِهِ فَفَرَضَ عَلَيَّ ذَلِكَ

Copyright © King Saud University